



كلمة سعادة وزير العمل والتنمية الاجتماعية

السيد جميل بن محمد علي حميدان

في

حفل تخرج متدربي برنامج مهارات التوظيف

الثلاثاء - 1 فبراير 2022

مركز البحرين للمؤتمرات - فندق كراون بلازا



بسم الله الرحمن الرحيم

- الأخ الفاضل الدكتور أحمد محمد البناء – الرئيس التنفيذي لمجموعة أوريجين
 - الإخوة والأخوات مسؤولي الموارد البشرية والتدريب
 - أبنائي الخريجين
 - الحضور الكرام
- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نجتمع اليوم لنحتفي سوياً بواحد من أبرز إنجازات مؤسسات التدريب الخاصة في المملكة، بتخريج 50 شاباً وشابة اجتازوا تدريبهم وباتوا على مقدره وكفاءة لخوض سوق العمل بحصولهم على شهادة تخصصية في المهارات الوظيفية، هذا الإنجاز الذي جاء بمبادرة ضمن مبادرات طيبة اعتدنا عليها من مجموعة أوريجين المعروفة بجهودها في تطوير الكوادر الوطنية، عبر تنفيذ عدد من البرامج التدريبية الاحترافية والتخصصية بالتعاون مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية وصندوق العمل "تمكين"، بما يتماشى مع ما تبذله الحكومة الرشيدة لتحقيق المواءمة بين البرامج والمبادرات التطويرية، بهدف إشراك المواطن في عملية التنمية المستدامة، ولتعزيز دور الأفراد والمؤسسات على مواجاة التحديات التي يواجهها قطاع

التنمية البشرية بطرق جديدة وإبداعية، ولتشجيعهم على تحقيق أكبر قدر من الإنتاجية، والإصرار على تحدي الأزمة الصحية التي يمر بها العالم في ظل جائحة كوفيد-19، لنثبت للمجتمع بأننا نعيش مرحلة حضارية ونمتلك القدرات التي من خلالها يمكننا توظيف كافة الوسائل، من أجل دفع عجلة التطور والسير بخطى ثابتة في دروب التعليم والتدريب والتوظيف.

وهنا أود أن أشيد بما تم إنجازه بتوظيف الأفواج الأولى من أبنائنا من خريجي هذا البرنامج التدريبي، والذي ساهم في صقل المهارات الأساسية للباحثين عن عمل وتسريع عملية الاندماج في سوق العمل.

إنه لمن دواعي الاعتزاز أننا نعيش في وطن يولي اهتماماً كبيراً بالمواطن في كافة شؤون الحياة بأبعادها الصحية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية وفق التغيرات السريعة والمستمرة التي تحدث في جميع أنحاء العالم، وذلك بهدف تحقيق الاستقرار الاقتصادي، والأمان المعيشي والحماية الاجتماعية للمواطن، بما يتماشى مع خطة التعافي الاقتصادي (2022-2026)، التي أعلنت عنها الحكومة وتضمنت تنفيذ خمس أولويات منها أولوية خلق فرص عمل واعدة وجعل المواطن الخيار الأول في سوق العمل.

إن وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وعلى الرغم من الظروف الصحية التي تمر بها المملكة والعالم بأسره، وتأثر مختلف المجالات والقطاعات العملية، إلا أنها قد عملت خلال العام 2021 على إطلاق العديد من المبادرات والمشروعات التنموية على صعيد توفير فرص عمل للمواطنين وتأهيلهم لإدماجهم في سوق العمل، وكذلك على صعيد تعزيز تنمية المجتمع وتوفير العيش الكريم للمواطنين، وذلك تنفيذاً للتوجيهات السامية ودعم حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، وفي ظل مساندة ومتابعة مباشرة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه، حيث كان لمتابعة سموه الحثيثة وتوجيهاته السديدة الأثر الكبير في تحقيق المزيد من الإنجازات التي تحققت في البرنامج الوطني للتوظيف في نسخته الثانية، بعد النجاح الذي تحق للبرنامج في نسخته الأولى.

وعلى صعيد متصل، فإن الوزارة تعمل باستمرار على متابعة المتدربين خلال فترة التدريب وما بعدها، من خلال الاطلاع على آرائهم تجاه البرامج التدريبية التي اجتازوها، وبالتالي القيام بقياس الأثر التدريبي لهذه العملية، للوقوف على التحديات التي تواجههم، والعمل على مواجهتها في إطار المساعي لتطوير مهارات العمل الأساسية.



كما قامت الوزارة بتطوير البنية الإلكترونية من خلال إنشاء نظام آلي لتسجيل الباحثين عن عمل، يتيح للباحث عن عمل التسجيل واختيار الوظيفة التي يرغب بها من بين الفرص الوظيفية المتوافرة في مؤسسات القطاع الخاص، وغيرها من خدمات التوظيف والتدريب دون الحاجة إلى الحضور الشخصي.

ومن هنا أَدعو الشركات والمؤسسات الخاصة للاستفادة من مشروع التدريب على رأس العمل (فرص)، والذي يتم تنفيذه بتوجيهات من سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، الممثل الشخصي لجلالة الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب، من أجل تنمية قدرات الشباب البحريني العاملين لديهم وتعزيز مهاراتهم وصقل خبراتهم من خلال التدريب على رأس العمل، والعمل على تطوير كفاءتهم وبناء الثقة لديهم عبر مهارات عملية وتطبيقية تساعد على بناء مستقبلهم المهني.

وختاماً أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأخوة المنظمين على جهودهم في تنظيم هذه الفعالية، والشكر موصول لمسؤولي مجموعة أوريجين والخريجين الذين ساهموا في نجاح هذا البرنامج، كما وأجدد الدعوة لكافة المسؤولين



والقياديين للاستثمار فيما يمتلكون من طاقات بشرية من خلال تعزيز أدوارهم وتبني أفكارهم الإبداعية في مجال التدريب وتنمية الموارد البشرية، لتحقيق الاستدامة في العمل والشراكة الفاعلة بكفاءة عالية في ظل رؤية مملكة البحرين الاقتصادية 2030.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،